

74 شرح مقدمة تفسير ابن عطية د مساعد الطيار

الدرس P063 1

مساعد الطيار

00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين اه قبل ان نبتدأ باكمال قراءة مقدمة تفسير المحرر الوجيز بن عطية. هذه بعض اسئلة جاءت عبر النت صباح هذا اليوم -

اه طبعاً السؤال الاول هو الحقيقة خارج عن اطار الدرس لكن لا بأس من الإشارة اليه. يقول هل اللغة العربية لغة اهل الجنة؟ وما الدليل اه طبعاً لم يثبت هناك اثار واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يثبت ان لغة اهل الجنة - 00:00:20

القرآن اسف لغته الجنة العربية. ولكن من باب الفائدة آآ حينما نتكلم عن هذا الموضوع لموضوع لغة ادم او لغة اه اهل الجنة او لغة نوح او لغة صالح او غيرهم هنا قضية مرتبطة بمسألة غيبية ادراكها - 00:00:40

غير اه ممكن. لكن هل هناك اشارات يمكن نقول اشارات تدل على هذا فالجواب نعم يعني الاشارات موجودة لكن الجزم واليقين هذا صعب. ولهذا في يوم القيامة كما يخبر الله سبحانه وتعالى على عن اهل النار في سؤالهم لخازن النار - 00:01:00

ماذا يقولون؟ وقالوا يا ما لك ليقتضي علينا ربك. اليس كذلك؟ فنحن اذا اخذنا اسم مالك هل يمكن ان يكون اسم مالك ليس عربياً؟ يعني هل مالك الان يمكن ان يكون غير عربي هذا الاسم؟ لانه اسم - 00:01:30

ان خازن النار رئيس خزنة النار من هو؟ مالك. فليتصور ان هذا الاسم ليس عربياً الان والاسماء كما نعلم لا تتغير وان كان قد يحصل فيها تحويل لكن لا تتغير. فمثل هذا فيه اشارة اشارة الى - 00:01:50

ان اللغة التي سيتخاطب بها الناس يوم القيامة هي هذه اللغة التي نعرفها للغة العرب لكن لا نستطيع ان نجزم بذلك كما قلت لكم هي مجرد ماذا؟ اشارات. وحينما نقول انها اللغة العربية ايضاً لا ينصرف الذهن ونحن نتكلم عن اللغة العربية. الى - 00:02:10

اللغة ما يسمى باللغة المعيارية. اللغة التي ثبت عليها النص القرآني وليس هذا فحسب بل ان علماء لغة زادوا فطيقوا نطاق اللغة المعيارية وجعلوها في بعض قبائل العرب اكتبوا كتب اللغة بناء على هذا. ولهذا ترك من لغة العرب شيء كثير. ولو جمع يعني ما تتكلم به العرب في جزيرة العرب وفي شمال الجزيرة - 00:02:30

وغيرها لكان شيئاً كثيراً. لكن قدر الله ان علماء اللغة وضعوا معياراً للغة التي تسمونها اللغة الفصيحة والافصح ودونها وتنسي كثير من اللغات او اللهجات كان يتكلم بها العرب. ولهذا على سبيل - 00:03:00

ايه ده كتاب ابن دريد الجمهرة اورد اورد لغات مما يتكلم به ازد عمان. لان الازد في عند العرب ازدان ازد السري الذي منهم الان كما معلوم الان قبائل الموجودة مثلاً في النماص وقريب منها وفي الباحة يسمون الازهر - 00:03:20

ومنهم ابو هريرة وازد عمان الذي هم على الساحل او على الخليج العربي. فازد عمان عرب ولكن اللهجة التي يتكلم بها في بعض مفرداتها لا تتوافق مع اللهجة يتكلم بها غيرهم. فحفظ آآ ابن دريد مجموعة - 00:03:40

من لغات او لهجات ازد عمان غير مشهورة. ولهذا استنكرها الازهري واستنكره لها ليس آآ دقيقاً لانه ويستنكر ما لم يعلم وابن وابن دريد اعلم بلغة قومه فنقلها. لكن الذي اقصد له كي اتنبه نحن نتكلم نقول - 00:04:00

لغة العرب لغة العرب لا يذهب بالناس فقط الى اللغة المعيارية التي يحتكم اليها. بل نتكلم نحن عن جميع لهجات العرب في جميع

اقتطارها في ذلك الوقت. لاحظوا مثلاً لكي نفهم عمق هذه اللغة الاشتقاقية لغة العرب. مثلاً - 00:04:20

ثمود نجد انها اسماء ايش؟ عربية. وهؤلاء قبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام. نوح نجد في سورة نوح وقالوا لا تدرن الهتكم ولا تدرن ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا. وهذا ايضا اسماء ايش؟ عربية - 00:04:40

اذا المقصد من هذا ان هناك اشارات واضحة جدا ان هذه اللغة هي اللغة التي تلقاها ادم وهي اللغة التي في جزيرة العرب الى ان نزل القرآن وهي اللغة التي سيتكلم بها الناس لكن كما قلت لكم اشارات وليست من باب ايش؟ اليقين - 00:05:00

من باب اليقين لان اليقين يحتاج فيه الى دلالة ثابتة قطعية. كلام بن فارس اللي ذكرته اليوم في كتاب الصاحب في فقه اللغة كتاب الصاحب في فيق اللغة وهو من كتب نفيسة جدا انصح طلاب العلم في اي مجال كانوا ان يقرؤوه وان يستفيدوا منه - 00:05:20
اه يقول من من المنهجية التي اهتم بها هذا السؤال الثالث من المنهجية التي اهتم بها اه بن عطية واشترتم اليها الى تحرير عبارات السلف فما المقصود بها وهل لها منزلة كبيرة واثار في التفسير؟ وهل هذه المنهجية وجدت عند مفسرين اخرين غير بن عطية؟ وما المصادر التي اعتمدها في - 00:05:40

تخيل يا اقوالهم عموماً المنهجية نعم هو كما قلت لكم من واحد اعتمد هذه المنهجية وابن عطية اعتمدها لكن الواحد لم يطبع الا قريباً فليحتاج الى قراءة يعني لايبض استقراء هل الواحد آ - 00:06:00

يعني اعتمد هذه المنهجية في كتابه كله او لا؟ اما ابن عطية فلم اجد اشارة الى انه تأثر باحد قبل له في هذه المناجيل منهجية تحرير عبارات السلف. ولهذا يقف عند بعض عبارات السلف وينبه على ان هذا من باب التفسير باللازم. هذا لا يعطيه اللفظ وانه - 00:06:20
تفسير على المعنى وهذا تفسير على المثال وهذا يكثر عنده فهذا التحرير لم ارى من آ يعني استوعبه مثل ما استوعبه بن عطية وان كان من قبله قد يشير اشارات لكنها لم تكن واضحة في تفسيره. هل هي مهمة؟ لا شك انها مهمة بل هي - 00:06:40

غاية في الاهمية هذه القضية في نظري غاية في الاهمية ولا يعرف اهميتها الا من كان له عناية بعبارات السلف واقوال السلف. اما من كان عبارات السلف واقوال السلف لا تعني له شيئاً فاذا هذا الموضوع لن يعني له شيئاً. لكن من كان له عناية بعبارات السلف ويعرف ان اصل التفسير انما هو من - 00:07:00

جاء من السلف وان الاصل ان نتلقى منهم ما جاء عنهم ونستفيد منه فسيحكون له حاجة كبيرة بما ذكره ابن عطية في هذه القضية وهل يقول وهل هذه القضية مناسبة لتخصص لتخصص الحديث عنها؟ في اطروحات العلمية - 00:07:20
نعم والان آ هناك اطروحة علمية انتهت ونوقشت وهي في هذا الجزء يعني جزء من من هذه القضية جاء التفسير بالمفهوم التفسير بالمفهوم. وهناك طالب ايضا قدم التفسير باللازم. ولكن ما ادري هل آ يعني آ - 00:07:40

يعني قبل الموضوع او لا وبدأ فيه او لا لكن انا ارى انها مهمة جداً بل هي من غاية في الاهمية وكما قلت لكم انها مفيدة جداً لمن يقرأ في تفسير - 00:08:00

السلف بالذات فانه ستتفكك عنده اشكالات كثيرة حينما يقرأ اه في هذا اه الموضوع باذن الله. ولعلنا نبتدأ وبعض الاسيجات الان نرجع ان شاء الله الى اخر اللقاء باذن الله. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:10

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرات والمستمعين والمستمعات. قال ابن عطية رحمه الله باب ما قيل في الكلام لتفسير القرآن والجرأة - 00:08:30

عليه ومراتب المفسرين. روي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر من كتاب الله الا ايا بعدد علمه اياهن جبريل. قال القاضي ابو محمد رحمه الله - 00:08:50

ومعنى هذا الحديث في مغيبات القرآن وتفسير مجمله ونحوهما هذا مما لا سبيل اليه الا بتوقيف من الله تعالى ومن جملة مغيباته ما لم يعلم الله به كوقت ما لم يعلم الله به كوقت قيام الساعة - 00:09:10

ونحوه ومنها ما يستقر من الفاظه كعدد النفخات في الصور وكرتبة خلق السماوات والارض. نعم ان شاء الله اه كما تلاحظون عنوان الباب يدل على انه من العناوين المهمة المرتبطة بتفسير القرآن - 00:09:30

بخلاف مثلا العنوان الاول المرتبط بفضائل القرآن فذاك ليس له اثر فيما يتعلق بصلب التفسير اما هذا فله اثر واضح فيما يتعلق بصلب التفسير. ولهذا هذا الموضوع يعد من الموضوعات المرتبطة باصول - 00:09:50

التفسير. ذكر الحديث المروي عن عائشة رضي الله عنها وقد رواه الطبري وغيره في كتابه وكما نبه بن عطية انه سيسلك قوسنا المفسرين قبله في ذكر بعض الموضوعات في هذه المقدمة فهذا مما ذكره الطبري رحمه الله تعالى وكذلك تفسير هذا - 00:10:10

الحديث ان صح لان هذا الحديث كما قال عنه الحافظ ابن كثير بانه منكر. وحديث لا يثبت. ان هذا الحديث لا يثبت. ولهذا آ الطبري وغيره ممن آ ناقش هذا الحديث بينوا معناه فيما لو كان صحيحا. وهو ما اشار اليه - 00:10:30

آ القاضي ابو محمد من ان المراد الاخبار عن بعض مغيبات القرآن وتفسير مجمله هنا الان في قضية مغيبات القرآن احب ان ننتبه الى هذه الحيثية لان مهمة جدا بعض الناس يقع عنده خلط فيها وهي مرتبطة بقضية التفسير - 00:10:50

طويل لكن اشرحها بايجاز. الان لو جينا الى وقت قيام الساعة ونحوه. مثلا يسألونك عن عن الساعة اي انا مرساها. لو انا سألتك ما تفسير قول الله سبحانه وتعالى يسألونك عن الساعة ايان مرساها السؤال عن تفسيرها - 00:11:10

السؤال عن تفسيرها هو سؤال عن بيان معنى هذه الالفاظ. فمعنى هذه الالفاظ متيسر بالنسبة لنا او غير متيسر متيسر يعني اذا الوصول الى معاني هذه الالفاظ متيسر. هذا اسمه ماذا؟ التفسير. لكن - 00:11:30

لما يقع السؤال متى تقوم الساعة؟ هذا السؤال عن متى؟ هل قولنا متى تقوم الساعة مرتبط ببيان المعاني او مرتبط بقضية خارجة عن حد بيان المعاني خارجة. يعني اذا الان السؤال عن متى تقوم الساعة؟ صار خارج عن - 00:11:50

البيان المعاني فاذا ليست من علم التفسير. ليست من علم التفسير. كذلك لما تأتي مثلا الى مسألة اخرى وهي قضية مثلا واذا وقع عليهم القول اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. دابة لما اقول لك - 00:12:10

فسر معنى الاية فانت تستطيع ان تفسر معنى الاية. اذا الان بيان معنى هذه الاية ممكن ومتيسر لكن اذا قلت لك كيف صفة هذه الدابة؟ هل هذا متيسر؟ هل يمكن ان يدرك؟ هل - 00:12:30

يمكن ان يدرك من خلال الالفاظ كيف هذه الدابة؟ هل هي على شكل حمار ولا على شكل حصان؟ ولا على شكل ذئب ولا على شكل كلب؟ هل لها كم رجلا لها؟ كم عينا - 00:12:50

اه كل هذه الاسئلة لما تأتي الى كيف كيف اه صفة هذه الدابة لا يمكن الوصول الى صفة هذه الدابة. اليس كذلك؟ طبعا الا ما ورد في النص فكان كلامنا الان في انه لم يرد في النص اشارة الى اوصاف لهذه الدابة. فاذا ما نستطيع ان نتكلم عن اوصاف هذه - 00:13:00

دابة الا بالمقدار الذي وصلنا من النص. المقدار الذي وصلنا من خلال القرآن مجمل انها دابة. فاذا نعرف انها حيوان يدب على الارض هل في الحديث اشارة الى بعض اوصاف هذه الدابة ان وجد فاننا نأخذ بما ورد بما ثبت. ما عدا ذلك من الاوصاف لا نستطيع - 00:13:20

ان نعلمه لكن هل سؤالنا كيف صفة هذه الدابة هو مرتبط ببيان المعاني؟ او هو خارج عن بيان المعاني مم خارج. اذا لاحظوا الان ان القضية في في المغيبات فيها جزئان. جزء مدرك وهو المعاني - 00:13:40

و جزء غير مدرك وهي ايش؟ اوقات وقوع هذه المغيبات وكيفية هذه المغيبات فاذا نحن عملنا الان في الجزء المدرك. في الجزء ماذا؟ المدرك. لكن قد يرد في بعض المغيبات - 00:14:00

تفسير نبوي يبين لنا ماذا؟ الجزء غير المدرك. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء احياء لمن نفسرها تفسيرها مجملا نعرف ما معنى الحياة. لكن لما سأل الصحابة كيف حياتهم؟ بين لهم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:20

كيفية هذه الحياة. بيان النبي صلى الله عليه وسلم لكيفية هذه الحياة لو لم يبينه ويثبت عنه ما استطعنا ان نعرفه. فاذا الان جزء من الغيب اللي هو كيف؟ بينه النبي صلى الله عليه وسلم. فصار واضحا لنا. هو الان لم يصف لنا لم يصف لنا اضافة في - 00:14:40

مدلول او في معنى الحياة لكنه بين لنا كيفية الحياة. فاذا معنى الحياة مدرك سواء عرفنا النص النبوي في كيفية او لو نعرفه. لكن لما

جاءت بيان كيفية الحياة للنبي صلى الله عليه وسلم قوت لنا معنى الحياة فقط. كيف - 00:15:00

فهذه الحياة. فإذا يجب ان نفصل بين ما هو من التفسير وما ليس من التفسير. فحنا لما نتطلب تفسير المعاني هذا يدخل في باب التفسير لما نتطلب تفسير الكيفيات واوقات وقوع هذه المغيبات فان هذا خارج عن حد التفسير وهو القسم المتعلق - 00:15:20

التأويل في معناه الثاني لان التأويل له معنيان التأويل بمعنى التفسير والتأويل بمعنى ما تأويل اليه حقيقة شيء. فإذا السؤال عن وكيف يدخل فيما تؤول اليه حقيقة شيء اللي هو القسم الثاني فيما يتعلق تعريف ماذا؟ التأويل وارجو ان - 00:15:40

هذا الاختصار واضحا فيما يتعلق بهذه المسألة. نعم. ومنها ما يستقرأ من من الفاظه كعدد النفخات في الصور وكرتبة خلق السماوات والارض. ويروى ان رسول الله قدره الان معلش. هنا الان كانه يشير - 00:16:00

ان هناك جانب قد يدركه العقل. لكن هذا الذي يدركه العقل هو مبني على ماذا؟ مبني على السياقات والألفاظ. فمثلا النفخات الصور كم؟ هل هي ثلاث او هي ثنتان؟ هذي مسألة اختلف فيها العلماء. لكن في النهاية هذي قضية غيبية. يعني ثابت - 00:16:20

اجمعوا على انها على ان هناك نفختان واختلفوا في الثالثة. فإذا الان هذا الاختلاف في قضية غيبية لكن هذا الاختلاف في القضية الغيبية له ما يبرره لوجود اشارات من النصوص في اثبات نفخة ثالثة فوقع - 00:16:40

الخلاف بهذا السبب. كذلك خلق السماء والارض. هل الارض خلقت قبل السماء او السماء خلقت قبل الارض؟ هذي وبين كانت قضية غيبية الا انه وقع من النصوص ما يعني يجعل بعض العلماء يقولون بهذا ويجعل الآخرين يقولون ويجعل الآخرين يقولون اه

يقولون بالقول اه الثاني - 00:17:00

فإذا الان المقصد من ذلك ان بعض الغيبيات بعض الغيبيات يمكن ان يدخل العقل في بيانها او في بيان طبعها كيفياتها او او بيان قضايا مرتبطة بها لكن على حسب ما يعطيه النص القرآني على حسب ما يعطيه النص القرآني لانه قد يقول قائل الان - 00:17:20

قضية النفخات غيبية. فلماذا يقع خلاف بين العلماء ما دام القضية غيبية؟ نقول يقع خلاف بسبب احتمال النص بسبب ماذا؟ احتمال النص. فإذا هذا ايضا جانب من الغيبيات يجب ان ينتبه له وان يتكلم عنه. لكنه في النهاية لا يؤثر على فهم المعنى. يعني ما معنى

النفخة؟ هي - 00:17:40

كم عدد النفقات؟ ولا يؤثر ايضا في فهم المعنى في قضية خلق السماوات والارض وانما هل الذي خلق اولاً السماء؟ او الارض؟ وهذه في الغالب نزاعها خارجة عن اطار فهم المعنى. نعم. ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تكلم في القرآن برأيه -

00:18:00

فاصاب فقد اخطأ. قال القاضي ابو محمد عبدالحق رضي الله عنه. ومعنى هذا ان يسأل ان يسأل الرجل عن معنى في كتاب الله فيتسور عليه برأيه دون نظر فيما قال العلماء واقتضته قوانين العلوم كالنحو والاصول - 00:18:20

وليس يدخل في هذا الحديث ان يفسر اللغويون لغته والنحات ونحوه والفقهاء الرومعية. ويقول كل واحد في هذه مبني على قوانين علم ونظر. فان القائل على هذه الصفة ليس قائلاً بمجرد رأيه. نعم. لاحظوا الان - 00:18:40

المؤلف دخل في قضية التفسير بالرأي. وأشار الى الحديث الذي رواه الترمذي وغيره. وهو فيه ضعف. ولكن معناه كما ذكر الترمذي وغيره من تكلم في القرآن برأيه فاصاب اي اصاب الحق يعني اصاب المعنى فقد اخطأ اي اخطأ - 00:19:00

الموصل الى المعنى. الان كثير من العامة لو لو لو سألت واحد من العامة ما معنى قول الله تعالى كذا؟ يقول لك كذا. دون ان يكون عنده علم اصلاً. يعني ليس ليس - 00:19:20

عالمًا فيكون يصيب الحق. نقول والله جوابك صحيح. لكن هل وصوله الى هذا الحق كان بالطريق الصحيح؟ يعني هل رجع الى العلماء القراءة في الكتب هل تعلم كيف يبين المعنى؟ ليس عنده كل هذه الاصول. فمثل هذا هو الذي ينطبق عليه معنى هذا -

00:19:30

انه قال برأيه دون ان يكون عنده علم فاصاب القول الحق فاصابته القول الحق لا تدل على ان سلوك لاصابة هذا قول حق صحيحة. وهذه قضية مهمة ننتبه لها. بمعنى ان صحة النتائج ليست مستلزمة - 00:19:50

من؟ لصحة ايش؟ الوسائل. يعني الوسيلة التي استخدمها هذا ليس يلزم تكون دائما صحيحة لانه اذا صح هو عنده في هذه الالية فلن يصح في ايات كثيرة سيقع عنده خطأ. فيجب ان ننتبه للفرق بين ادم. بعض الاحيان بعض القضايا لما تأتي الى يعني بعض الدعاة وغيرهم. لما يستخدم اسلوب او - [00:20:10](#)

وقضية معينة فينجح في اصال الحق بها. فيظن هو ان هذه الطريقة صحيحة وهي قد تكون خطأ فكونه وصل الحق بهذه الطريقة لا يعني انه دائما صحيح. مثال ذلك الان بعض ترجمات القرآن المشوهة مو - [00:20:30](#)

المحرفة يعني بعض ترجمان القرآن محرفة اذا قام بها يهود او نصارى حاقدون. اسلم بسببها اناس. لان الحق لا يمكن ان يخفى كله. فبعض الحق الموجود في هذه الترجمات المحرفة اسلم بسببه اناس. فهل نقول الان والله هذه ما دام اسلم - [00:20:50](#)

بسبب يا فلان وفلان اذا ننشر هذه الترجمة هل نقبل نحن هذا؟ لا نقبل وكذلك ننتبه الى هذه الحيثية انه كون والله بعض بعض العامة العامة اي من ليس عنده ادوات العلم الشرعي او ادوات علم التفسير ويتكلم حتى لو كان طبيبا او مهندسا. اذا لو اصاب في اية او

ايتين - [00:21:10](#)

فنقول له ان اصابتك للحق في هذه الايات لا يعني ان طريقتك في الوصول الى معاني الايات صحيحة. فيجب ان نفرق بين الوسيلة الصحيحة والوسيلة الخطأ ثم كونه يصل الى نتيجة لا تؤثر في اصل القضية وهذا كثيرا ما يقع في عصرنا. يعني هذا النوع اللي تكلم

عنه ابن - [00:21:30](#)

والذي ورد في الحديث كثير في هذا العصر. هو الان اشار الى مجموعة من العلوم. يعني اذا النحوي فسر القرآن او اعرب القرآن.

وكذلك اللغوي بين لغة القرآن. وكذلك الفقيه بين معني - [00:21:50](#)

فقيف هنا ليس المراد به الفقيه اللي هو الفقه فقيه الاحكام فقط بل هو اعم من ذلك. هنا نقول هؤلاء نعم عندهم جزء من العلم ولهذا

يجب ان ننتبه الان. الاول - [00:22:10](#)

ليس عنده ايش؟ علم. يعني قال برأي مطلق مجرد ليس عنده علم اصلا. هنا الان نحن امام اناس عندهم جزء من العلم. هؤلاء الذين

عندهم جزء من العلم ايضا من حيث الغالب الاعم ان هذا العلم الذي معهم يوصلهم الى القول الصحيح ولكن مع ذلك - [00:22:20](#)

قد يقع عندهم ايضا خلل في فهم المعاني. بمعنى ان النحو لا يستقل بفهم القرآن. ومجرد معرفة لغة العرب لا تستقل بفهم القرآن. فاذا

لماذا؟ لان فهم القرآن مرتبط بمجموعة من الاصول التي يرجع اليها. مرتبط بمجموعة من - [00:22:40](#)

يرجع اليها. والا لو كان النحو موصلا الى فهم القرآن لما وجدنا مثل ابي حيان الاندلسي يقف وقفة قوية جدا في بداية كتابه مع الذين

يعربون كتاب الله سبحانه وتعالى حتى بالشواذ من - [00:23:00](#)

آ المسائل النحوية واعترض عليهم في هذا والا لاتسع الكلام في كتاب الله سبحانه وتعالى. يعني احتمالات احيانا تجد احتمالات في لا

يقبلها الكلام الكلام العادي فضلا عن ان يكون في كتاب الله سبحانه وتعالى. فاذا ايضا نقول هناك جانب مهم ننتبه له - [00:23:20](#)

كون هذا نحوي نعم لكن النحو لا يستقل بفهم الكتاب. اللغة لا تستقل بفهم الكتاب. لماذا طبعا ما نريد ان نطيل عليكم الامثلة لكن نأخذ

مثال في اللغة. لو كانت اللغة فقط تستغل تستقل بفهم الكتاب. يعني اللغة مجردة دون ان - [00:23:40](#)

ننظر الى الملابس الاخرى فمثل ما ذكرت لكم آ في انا ذكرت لكم اليوم في سبب النزول اللي هو واتوا البيوت من ظهورها ولا لا؟

واتوا البيوت من ابواب اليس كذلك؟ هو نفس المثال الان. لو كانت قضية اللغة تستقل بفهم الكتاب. فاذا ما قيمة سبب النزول الذي

يبين لنا ويحدد ان المراد بالبيوت هي البيوت - [00:24:00](#)

فاذا سبب النزول حدد لنا ان البيوت هي البيوت المسكونة. وليس المراد ان هذه على اتساع اللغة او جاز على من يرى المجاز ايدا.

واضح هذا؟ فاذا نحن نضع هذه القاعدة ان اللغة لا تستقل. مثال اخر لو كانت اللغة تستقل بفهم - [00:24:20](#)

بالفهم دون اه النظر الى قصة الالية وسياقاتها. لو قلنا للغوي انما النسيب زيادة في الكفر. ما النسيب؟ يقول النسيم خذ من مادة نسا

ونسأ بمعنى اخر اخر. اذا انما التأخير زيادة في الكفر. هل افادتني اللغة الان؟ او ما زال في - [00:24:40](#)

اشكال في الالية يحتاج الى حل. ما زال فيه شيء يحتاج الى حل. ما هو النسيم؟ يعني ما المراد بالنسي في هذه الالية؟ ما المقصود

بالنسي؟ الذي جعله الله سبحانه وتعالى زي الذكور نحتاج الى ان نعرف قصة الاية فنقول تأخير الاشهر الحرم هو المراد بالنسيم

- 00:25:00

اذا ما استقلت اللغة بفهم القرآن وقس على ذلك. وهذه قضية ايضا اقول انها مهمة لكي ننتبه الى انه ليس كل من اتقن اللغة يلزم ان يكون دائما مصيبا نقول يصيب في كثير ولكن يبقى ان هناك مصادر اخرى اذا لم يعملها مع اللغة فانه قد يأخذ بشذوذات - 00:25:20 وبمخالفات للتفسير الصحيح. نعم. وكان جملة من السلف كسعيد وكان كان جملة اي جملة نعم. احسن الله اليك. وكان جملة من السلف كسعيد ابن المسيب وعامر الشعبي وغيرهما يعظمون تفسير القرآن ويتوقفون عنه تورعا واحتياطا لانفسهم. مع ادراكهم وتقدمهم. وكان جملة من السلف - 00:25:40

كثير عددهم يفسرونه وهم ابقوا على المسلمين في ذلك رضي الله عنهم. نعم. اه في هذا الموطن اشار ابن عطية الى مسلكين كانا في التابعين. يعني هذا المسلك لم يكن الا في التابعين. يعني ندر عند - 00:26:10 الصحابة ونذر عند من جاء بعدهم. ولكن كان في جيل التابعين واضحا. علماء المدينة علماء المدينة خاصة فقهاء المدينة غلب عليهم عدم القول بالقرآن ما كانوا يفسرون القرآن. يتحرزون ويتخرجون من تفسير القرآن - 00:26:30

وعلماء الكوفة من التابعين من تلاميذ ابن مسعود فقط. ايضا تخرجوا من تفسير القرآن. يعني قل عندهم. وكانوا يعظمون القول في حتى مسروق قال وانت لابن مسعود اتقوا التفسير فانما هو الرواية عن الله لانك تقول هذا ما اراده الله. فاذا التفسير - 00:26:50 علم خطير لانك تقول ان الله اراد هذا المعنى. ولما يأتي مفسر معاصر ويتكلم عن اية من الايات يريد ان يربطها بحدث من الاحداث الكونية او الحياتية او غيرها اليوم. فيجب ان يكون نصب عينيه انه ممن يقول برأيه وان يجب ان يحتاط ويحترز حتى - 00:27:10 يقول ان هذه الاية هذا معناها او ان هذا المعنى يدخل في هذه الاية. لان المسألة ليست يسيرة بل مسألة عظيمة جدا. وليس من باب ان نقول اقفال ما يسمى بعضهم اذا قلت له هذا قال هذا انت تقفل باب التفسير نقول لا. نقول لمثل هؤلاء تعلموا التفسير تعلموا اصول التفسير - 00:27:30

تعلموا كيف تعامل المفسرون من السلف ومن جاء بعدهم مع ايات الله واذا ظبطتم هذا العلم فحياكم الله سرتهم من اهل التفسير اما ان يأتي انسان عمره مثلا خمسين سنة. ثلاثين سنة وهو عائش في علم يعني علم لا علاقة له بالقرآن علم طب وهندسة وكيمياء وفيزياء الى اخره - 00:27:50

تربية ثم فجأة يبرز علينا يكون مفسر الزمان وامامه الاوحد وهو الذي لا يقع منه خطأ هذا ليس بصحيح. يعني ليس بصحيح فاذا ان يكون هناك عندنا جانب التورع موجودا. يعني اذا كان العلماء الذين بقوا مع التفسير زمنا طويلا مثل الشيخ السعدي على سبيل المثال. لم يأتي عند - 00:28:10

يتوقف فيها يتوقف في اية مع انه الف كتابا كاملا في التفسير وسار فيه على سنن المفسرين. وهو مفسر لا اشكال في ذلك كذلك توقفت ولا وجدت يوم من الايام احدا من هؤلاء يتوقف عن في معنى اية او يقول لعل المراد كذا وانما تجد الجزم الصاد - 00:28:30 في ان هذا هو مراد الله. هذا لا شك انه مخالف للورع الذي كان عند السلف. ولا نحن بحاجة الى ان نرد هذا الورع الى نفوسنا حينما نتكلم عن كلام الله سبحانه وتعالى. وكما قلت لكم يجب ان ان نقول ان كون بعض الاقوال تخرج منا صحيحة. لا يعني ان الوسائل التي - 00:28:50

سوكا يلزم ان تكون ايش؟ صحيحة في ذلك. هذا المسلك الاول عند بعض علماء التابعين. المسلك الثاني اشار اليه هم من تكلموا في التفسير ولم يتوقفوا في شيء منه مثل مجاهد وعكرمة والحسن البصري مجموعة كبيرة جدا يعني معنى الذين فسروا القرآن -

00:29:10

اكثر من الذين تورعوا وتوقفوا في تفسيره. ويمكن نقسم طبقات التابعين الى ثلاث طبقات. طبقة تضرعوا فلم يرد عنهم قول ابا يعني لم يشهر عنهم قول خصوصا فقهاء المدينة مثلا وقوم تورعوا وورد عنهم بعض - 00:29:30 الاقوال وقوم قالوا في القرآن ولم يتوقفوا. يعني هم ثلاث طبقات. يعني قوم لا نجد لك النجد لهم اقوال في التفسير وليست في

الفقه انتبهوا. قد تأتي اية فقهية او حكم فقهي فيقول قال القاسم بن محمد كذا. قال سعيد بن المسيب كذا. قال - 00:29:50
اه مثلا اه فلان كذا من الذين يقال عنهم انهم يتورعون. يعني وذهب عروة الى ان معناها كذا. هؤلاء يتورعون ولكن نجد لماذا لان الاية
مرتبطة بالفقه فهم يقولونها على انها من باب الفقه وليس على انها من باب ايش؟ التفسير. ففي مثل هذه الايات يتداخل الفقه مع
التفسير. لكن - 00:30:10

هذا القسم او هؤلاء الذين توقفوا تماما لا يكاد يوجد لهم قلة جدا. والطبقة الثانية هم ممن اشتهر انهم يتوقفون مثل سعيد بن
المسيب. مشهور عنه انه يتورع بالتفسير. ومع ذلك نجد في التفسير قال سعيد بن المسيب قال سعيد بن المسيب حتى نجد -
00:30:30

له بعض الاقوال التي فيها نكارة في التفسير في قصص بني اسرائيل. ما السبب ما العلة؟ العلة واضحة هو انه كما ورد عنه تلميذه كان
لا يتكلم الا في المعلوم. ايش معنى في المعلوم؟ يعني ما وصله فيه خبر تكلم به. يعني اذا ورده عن ابن عباس عن عمر عن علي عن
تكلم به ولا ينسبه - 00:30:50

لازم نقول قال ابن عباس قال فلان لا. فما دام عنده علم جاءه ممن سبقه فهو يتكلم به. ولكن اذا لم يكن عنده علم انه يسكت ولا
يتكلم. فاذا منهج سعيد بن جبير فيه تورع لكن لا يعني انه لم يتكلم ابدا عن اي اية وانما تكلم عما يعلم - 00:31:10
اما وصلوا فيها علم فهذه اذا منزلة بين المنزلتين. الثالثة هم الذين لم يذكر عنهم انهم توقفوا في التفسير وهو لا يهم المفسرين من
طبقة التابعين. صاروا الان عندنا كم طبقة؟ ثلاث ممكن نقسمهم لثلاث طبقات. وان كان العادة الموجودة انهم يقسمون طبقتين طبقة -
00:31:30

التورع وطبقة القائلين بالتفسير لكن من خلال النظر يمكن نقسمه من هذه الطبقات الثلاث في ان قوم لم يرد عنهم ابدا وهم ممن
نسب عنهم التورع في فلنجدلنا كالنجد عنهم قولاً في التفسير. وقوم نسبوا الى التورع والقول بالتفسير والنصوص عنهم في ذلك
واضحة ومع ذلك قالوا به. فدل - 00:31:50

على انهم يقولون فيما وصلهم فيه علم واذا وقفون على ما لم يصلهم فيه علم القسم الثالث وهو الاكثر الذين تكلموا بالتفسير واغلبهم
من تلاميذ آابن عباس نعم. فاما صدر المفسرين والمؤيد فيهم فعلي بن ابي طالب - 00:32:10
رضي الله عنه ويتلوه عبدالله بن العباس رضي الله عنهما. وهو تجرد للامر وكمله وتتبعه وتبعه العلماء عليه كمجاهد وسعيد ابن جبير
وغيرهما. والمحفوظ عنه في ذلك اكثر من المحفوظ عن علي رضي الله عنه. وقال ابن عباس - 00:32:30
ما اخذت من تفسير القرآن فعن علي ابن ابي طالب. وكان علي ابن ابي طالب يثني على تفسير ابن عباس ويحث على الاخذ عنه.
وكان عبدالله بن مسعود يقول نعم ترجمان القرآن عبد الله بن عباس. وهو الذي يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم -
00:32:50

ثم فقهه في الدين وحسبك بهذه الدعوة. وقال عنه علي ابن ابي طالب ابن عباس كأنما ينظر الى الغيب من ستر رقيق نعم من ستره.
من ستر رقيق. نعم. الان بدأ يتكلم عن طبقات المفسرين. ذكر في الطبقة الاولى من من الصحابة علي بن ابي طالب - 00:33:10
قال الخلفاء الاربعة لو تأملت طبعاً كلهم من علماء الصحابة. لكن ليس كلهم شارك في العلم. يعني نفرق الان بين كون موصوف بالعلم
وكونه شارك بالعلم. فابو بكر الصديق رضي الله عنه هو اعلم الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الذي لما جاءت اه -
00:33:30

مشكلة الكلالة قام في الناس خطيباً وقال اقول فيها برأبي فان يكن صواباً فمن الله وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان. فهو اعلم ثم
بعد النبي صلى الله عليه وسلم فابو بكر لم ينقل عنه شيء كثير في التفسير لتقدم وفاته ولانشغاله بالخلافة وبامامة المسلمين -
00:33:50

عمر بن الخطاب بقي ايضاً فترة من الزمن قرابة فروق العشر سنين وكان رضي الله عنه معلماً ولهذا كان له مجلس خاص بصغار
الصحابة كابن عباس وغيره وكان وكانوا يقرأون القرآن وربما تعرض في هذا المجلس لتفسير بعض - 00:34:10

الآيات وتذكرون المجلس المشهور مع آآ مجلس اهل بدر سؤاله لما سأله عن اية النصر لكن المقصود ان عمر ايضا لا يقل عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. عثمان مع طول فترته سواء في عدن بكر او - [00:34:30](#)

عمر او حتى في عهده رضي الله عنه لم يشتهر عنه انه كان من المفسرين. وانما كان كثير القراءة للقرآن والوارد عنه في التفسير قليل جدا. لكن ايضا لا يعني انه لا يعرف معاني القرآن. لكنه لم يرد عندنا من خلال اثار ما يدل - [00:34:50](#)

على انه كان يتعرض لتفسير القرآن. علي ابن ابي طالب كان عالما بالقرآن بل كان وقف خطيبا في مسجد وقال سلوني عن كتاب الله فوالله اني به لعالم. واني والله لاعلم آآ لا اعلم - [00:35:10](#)

اي اية اين نزلت وكيف نزلت؟ ابسهل ام ام في جبل؟ والرواية مشهورة عنه حتى قام من الكوأة وهو من الخوارج وسأله ما الذرية الذروة ما الحاملات يقرأ وله ايضا اسئلة اخرى غيرها. فعلي ابن ابي طالب علمه بالتفسير واضح والاثار الواردة عنه اكثر من الاثار الواردة عن عمر. وهي ايضا لا شك اكثر مما - [00:35:30](#)

عن ابي بكر او عن عثمان. ولهذا جعله آآ صدر المفسرين. لكن لا يعني انه آآ او ان الوالد عن اه عمر او غيره يقل عنه ولكن من ناحية الكثرة في التفسير هو الاكثر ثم يأتي بعده عمر من خلال من من يعني الخلفاء الاربعة بالذات - [00:35:50](#)

طيب انتقل بعده الى ابن عباس مباشرة. ابن عباس هو الذي في الحقيقة يعتبر او التفسير يعني ابن عباس بالذات هو الذي يعتبر صاحب التفسير الاول من الصحابة نظرا لي. طول فترة زمانه - [00:36:10](#)

وكذلك تخصصه في هذا العلم. وهذا ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اللهم فقهه في الدين وعلمه الكتاب. وفي غير رواية البخاري وعلمه التأويل. ولو تأملنا ابن عباس رضي الله عنه طبعا كان منذ صغره وهو يتعلم العلم على كبار الصحابة حتى - [00:36:30](#)

جاء الى ابي بن كعب يسأله عن اية وكان في القائلة. يعني وقت القيلولة. فوضع رأسه على عتبة دار ابي بن كعب ووضع على نفسه الرداء ينتظر ابي ينتظر ابي حتى يخرج فلما خرج قال له يا ابن يا ابن عم رسول الله هلا - [00:36:50](#)

ناديت فاتيئك مع انه ابي اكبر مني ولكن هذا من احترام الصحابة لقراءة النبي صلى الله عليه وسلم. فسأله عن المسألة ثم ذهب فكان اذا ابن عباس يتعلم العلم من كبار الصحابة حتى اخذ منه شيئا كثيرا. لاحظوا الان ابن عباس كان مقدما - [00:37:10](#)

عند عمر بن الخطاب وكان مقدما عند عثمان. ولا شك انه كان مقدما عند ابن عمه علي ابن ابي طالب ولهذا جعله اميرا على البصرة وجعلوا ايضا اميرا على الحج وفيها قرأ سورة البقرة او النور التي قال عنها ابن ابي مليكة لو سمعتها الروم والديلم لاسلمت. قرأ سورة النور وفسرهما وفي رواية سورة البقرة وفسرهما - [00:37:30](#)

بعد سنة الاربعين لوفاة علي ابن ابي طالب لا يعرف في الصحابة مفسر سوى ابن عباس لا يعرف الصحابة المفسر سوى ابن عباس يعني متخصص في التفسير من عام اربعين الى ثمانية وستين لوفاة - [00:37:50](#)

ابن عباس كم سنة هذي؟ كم؟ من اربعين ثمانية وستين ثمانية وعشرين سنة وكان هو المتصدر لهذا وبعده رضي الله عنه لا يعرف ايضا من الصحابة من كان متصدرا للتفسير. نتكلم عن التصدر في التفسير. فاذا هو رضي الله عنه هو - [00:38:10](#)

التفسير وهو الذي اسس اذا اردنا ان نأخذ بمصطلحات المعاصرين واسس هذا العلم. لكن المقصد من ذلك ان ابن عباس كان هو المرجع في تفسير القرآن ولهذا اغلب اغلب التابعين صدروا عن ابن عباس سواء كانوا من اهل مكة او من الواردين - [00:38:30](#)

الى مكة او ممن التقوا به في البصرة اه كما هو معروف في تاريخ هذا العلم. نعم. ويتلوه عبدالله بن مسعود وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت وعبدالله ابن عمر ابن العاص وكل ما اخذ عن الصحابة فحسن - [00:38:50](#)

متقدم او مقدم لعلها هكذا ماشي عندنا الان عبد الله بن مسعود عبد الله بن مسعود توفي سنة اثنين وثلاثين اقبل خمسة وثلاثين قبل خلافة علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود ايضا كان من كبار الصحابة العالمين بالتفسير اذا عندنا الان - [00:39:10](#)

من غير الخلفاء الراشدين عندنا عبد الله بن مسعود من ائمة التفسير لكنه توفي متقدما. فاذا كان توفي سنة اثنين وثلاثين فمعنى ذلك ان عباس بقي بعده فترة من الوقت. وكما يقول شيخ الاسلام لما اراد يبين هذا المعنى ان ابن ابن مسعود توفي مبكرا قديما -

وكان متصديا للتفسير لكنه توفي قديما قال فانظر الى العلم الذي حصله ابن عباس بعد ذلك يعني فترة ما بين وفاة ابن مسعود ووفاة اه ابن عباس. فاذا هذا عندنا ايضا من العلماء الذين كانوا متصدين للتفسير. اه ذكر ايضا ابي ابن كعب. ابي بن كعب ايضا -

رويت عنه روايات وواضح جدا انه كان قد علم التفسير خصوصا لابي العالية لان اغلب الرواية الواردة عن ابي بن كعب من طريق ابي العالية آآ اللواء رفيع بن مهران. واما زيد بن ثابت فيحكي انه كان مفسرا ولكن من خلال - 00:40:10
الاثار الرواية عنه قليلة جدا. ويظهر ان سبب ذلك هو عناية زيد بالقراءة وبالكتابه يعني كتابة المصحف يعني انشغاله بالقراءة وانشغاله بماذا؟ بنسخ المصاحف. فقل عنده جانب التفسير ولكن يذكرونه في طبقة علماء الصحابة الذين تلقي عنهم التفسير في المدينة. تلقي عنهم التفسير في المدينة. العلم الرابع - 00:40:30

اللي ذكره اللي هو عبد الله بن عمرو بن العاص. والرواية عن عبد الله بن عمرو بن العاص قليلة. الرواية عنه في التفسير قليلة جدا. يعني لا ان تكون كثيرة او انها تذكر بحيث تكون في شهرة علي ابن ابي طالب او في شهرة ابن مسعود او حتى في شهرة ابي بن كعب. يعني ابن ابي بن كعب في - 00:41:00

تعتبر متوسطة واغلبه يعني اكبر من اكثر من جاء عنه عبد الله ابن عباس ثم ابن مسعود ثم علي ابن ابي طالب ثم عمر بن الخطاب وابي بن كعب ان عمر وابي الرواية عنهم متقاربة ثم يأتي بعد ذلك كثير من من الصحابة مثل آآ مثل ابي موسى الاشعري - 00:41:20
وعائشة وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمر وغيرهم من هؤلاء هم من اهل الاقلال في التفسير. يعني كانوا مخلصين في الرواية عنهم ايضا كانت قليلة. فهذا ايضا يجب ان ننتبه له في مثل هذه الطبقات من بعض العلماء يحكي او يذكر علماء من الصحابة - 00:41:40

اشتهروا بعلم ما فيجعلهم ايضا من علماء التفسير وليس الوارد عنهم كثيرا فلا يمكن ان نحكم الا بما هو امامنا من الاثار ولو كان مثالا حكي لنا انه كان له طلاب وكان له مجلس لقلنا بذلك ثم نقول لم يحفظ تفسيره لكن بعضهم لم يذكر عنه انه جلس للتفسير - 00:42:00

او تصدى له مثل ما هو الحاصل عند ابن مسعود او عند آآ ابن عباس. نعم. ومن من المبرزين في التابعين الحسن بن ابي الحسن ومجاهد وسعيد بن جبير وعلقمة. قرأ مجاهد على ابن عباس - 00:42:20
تفهم ووقوف عند كل اية. بالله اعد الاسماء تكرما معليش. احسن الله اليك. ومن المبرزين في التابعين الحسن بن ابي الحسن ومجاهد وسعيد بن جبير وعلقمة. نعم. قرأ مجاهد على ابن عباس قراءة تفهم ووقوف عند كل اية - 00:42:40
ويتلوهم عكرمة والضحاك بن مزاحم وان كان لم يلقى ابن عباس وانما اخذ عنه ابن جبير. وانما اخذ عنه وابن جبير لا وانما اخذ عن ابن جبير. انا عندي عنه سعيد لا. وانما اخذ عن ابن جبير - 00:43:00

طيب خلنا نأخذ هذه الان ذكر الطبقة الثانية من طبقات المرسلين طبقة التابعين بعد الانتهاء من طبقة الصحابة. ذكر من المبرزين من التابعين الحسن بن ابي الحسن ومجاهد وسعيد بن جبير - 00:43:20
آآ وعلقمة ثم ذكر وقف عند مجاهد لكن الان لما قال ويتلوهم عكرمة والضحاك هل يتلوهم الان من جهة التبريز وليس من جهة ماذا؟ عدد المروي لانه يتكلم عن الذين يعني برزوا في التفسير - 00:43:40

وهناك يعني اشكالية سنذكرها بعد قليل لكن الحسن ابن ابي الحسن اللي هو الحسن البصري كان مشهورا في التفسير. وكان في البصرة مع انه كان بداية حياته ماذا؟ في المدينة لكن لم يشتهر امره الا في البصرة. كان عالم البصرة قبل ان يأتي الحسن البصري جابر بن زيد - 00:44:00

الذي قال ابن عباس عنه لما جاء اهل البصرة يسألونه يسألونه في في معنى في معنى اية قال تسألوني وفيكم جابر ابن زيد والله لو صدر علي البصرة لاوردهم. جابر بن زيد كان عالم البصرة قبل ان يأتي اليه الحسن. ولكن لما - 00:44:20

جاء الحسن ان جفل الناس الى الحسن لما عنده من حسن العبارة وما عنده من رقائق والمواظظ وايظا ما عنده من العلم بكتاب الله وتوفي جابر سنة وتسعين والحسنة في مائة وعشرة. فاذا ما بين سنة ثلاثة وتسعين الى مئة وعشرة كان العالم الاول في البصرة هو الحسن البصري - 00:44:40

وكان ايضا موجودا فيها ابو العالية توفي سنة ثلاثة وتسعين ايضا. لكن مع وجود ابي العالية وجابر كان عالما للبصرة هو جابر ابن زيد. لكن رواية عنه ايضا اقل بكثير من الرواية عن الحسن البصري وكذلك الرواية عن ابي العالية اقل بكثير من الرواية عن الحسن البصري. فاذا كان المبرز في اهل - 00:45:00

هو الحزن. مجاهد هو اكثر تلاميذ اه اكثر تلميذ ابن عباس من به وكتابة عنه. ولهذا قال سفيان الثوري اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به. وهو من ابرز تلاميذ ابن عباس - 00:45:20

سعيد ابن جبير كذلك ووقوفي من ابرز تلاميذ ابن عباس. وقد طلب منه عبد الملك ابن مروان ان يكتب له التفسير فكتب قطعة من التفسير اخذها بعد ذلك عطاء بن دينار ورواها عن الحسن عن سعيد بن جبير رواية كتاب يعني وجادة - 00:45:40

ولم يلقى آآ سعيد بن جبير. علقمة من تلاميذ ابن مسعود ولكن الرواية عنه قليلة جدا لا تكاد تذكر امام هؤلاء الذين ذكرهم عن هؤلاء كثيرة جدا ورواية عن عن القمر قليلة. وكذلك عن مسروق جملة تلاميذ ابن مسعود كما قلنا قبل قليل انه كان في درجة متوسطة من الورع يعني لا - 00:46:00

يقولون الا بما بلغهم ويتوقفون عن غير ذلك. مدح مجاهدا بانه قرأ على ابن عباس قراءة تفهم. وهذا لما قال عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات وهذا ثابت عن ابن مجاهد قال اقفوا عند كل اية واسأله عنها. وطبعا لما يقول اقف عند كل اية واسألوا عنها - 00:46:20

نحن نفهم انه لا يلزم انه يوقفه عند كل لفظة وانما يسأله عما يحتاج فيه الى ماذا؟ الى علم. لا تحتاج ان المجاهد يوصل انا يقول فكنت واسأله عما لا اعلم واما ما اعلم فلا أسأل عنه ما يحتاج هذا لانه معروف عقلا ان الانسان لن يقف عندما يعلم ويسأل عنه لكن - 00:46:40

يوقفه عند اشياء كان تشكل عليه فيسأل عنها. فعرض التفسير عن ابن عباس كما هو واضح كما قال الامام قراءة تفهم. او قراءة التفهم انه يستفهم من العالم المعنى حتى يفهمه. قال يتلوهم عكرمة في التبريز. وعكرمة - 00:47:00

آآ رحمه الله تعالى عالم بل بل هو من اكبر علماء من اكبر آآ تلاميذ ابن ابن عباس ومن انجب تلاميذ ابن عباس ولكن من قدر الله سبحانه وتعالى وهذا قدر اه يجب ان ننتبه له في بعض الناس انه ابتلي ببعض - 00:47:20

الكلام الذي وقع فيه الناس عليه بعضه فيه حق وبعضه ليس بحق. ولهذا لما توفي عكرمة في المدينة توفي سنة مئة وخمسة لم يخرج في جنازته احد من اهل المدينة. العلماء المدينة سعيد بن المسيب كانوا موجودين ما احد خرج في جنازة عكرمة - 00:47:40 تخيل انت هذا الموقف. مع انه كان من فقهاء التابعين في التفسير. لما دخل عكرمة البصرة توقف الحسن البصري عن التفسير لماذا؟ توقف الحسن البصري عن التفسير هي نوع من اشارة واجلال لهذا الرجل الذي - 00:48:00

طلع عليهم ومعرفة لفظه وحقه في التفسير. وكان رحمه الله يبدو من طبعه ما جعل بعض الناس ينفر منه مثلا لما دخل وسأله عن بعض الايات وكانوا جمعوا له مسائل في التفسير ويسألونه مثل ايوب السخطياني وغيره. لما انتهى من التفسير - 00:48:20 قال ما لكم اعجزتم ويلكم؟ سلوني. وفي احد المجالس لما انتهى من من من التفسير قال لهم ايحسن حسنكم مثل هذا؟ يعني اللي هو الحسن البصري. وهذا من اعتداده اه يعني رضي الله عنه رحمه الله بنفسه فيبدو - 00:48:40

وان بعض الاوصاف التي كانت عنده كانت تنفر بعض الناس عنه ثم اتهم طبعا بالابل آآ بانه من الخوارج آآ واتهم ايضا بانه كان يكذب على ابن عباس لكن كذبوا على ابن عباس لم يثبت. يعني ليس بصحيح. يعني كونه يكتب ابن عباس ليس بصحيح. بل ابن عباس لما رأى فيه النجابة - 00:49:00

كان يضع في رجله القيد. ويعلمه القرآن السنة كما قال هو يقول عن نفسه. قال كان ابن عباس يضع في رجله كبل يعلمني القرآن

والسنة وكان يدفعه على الباب ويقول اذا جاءك احد فافتحه وهو داخل دار ابن عباس وعند لي مواقف على الباب اذا جاء احد يسأل
اللي يفتي من - [00:49:20](#)

تدريب وله طبعا القصيص مع ابن عباس كثيرة جدا وقصيص مع تلاميذ ابن عباس اوقفوه مرة ليسألوه ليروا كذبه عن ابن عباس
فسألوه واسئلة كان في سعيد بن جبير ومجاهد وطاووس مجموعة من تلاميذ العباس مجتمعون وهم ايش؟ يحصون عليه. سألوه
سؤال واحد اثنين ثلاثة الى ان وصل الى - [00:49:40](#)

آ حوت آ موسى عليه الصلاة والسلام آ في ماذا كان؟ فقال في زنبيل فقال سعيد بن جبير اشهد على ابن عباس انه قال في مقتل
يعني صار شيء هي مكتلى والزمبية لكنهم يريدون اي شيء آ يجدونه عليه ما وجد ابن سعيد رحمه الله الا هذا هو المقتلة والزنبيل
يعني ما - [00:50:00](#)

ما فيها اشكال. فالمقصد من ذلك انا اقول ان هذا هذا من من فقهاء يعني قصدي في التفسير يعني من من من افقه الناس في التفسير
وشهادة ابن عباس له واضحة جدا. يعني لاحظوا عبدالله بن عباس له ولد اسمه علي وكان يروي عنه. لكن ما اعتنى به ابن عباس مثل
ما اعتنى بعكرمة - [00:50:20](#)

ثم لماذا؟ لانه ظهر له ما في في عكرمة من النجاسة مما لا يوجد عند ابنه علي. فاذا انا اقول انه يجب ان ننظر الى هذا العلم مع ما وقع
عليه من كلام نظرة اخرى في انه كان من فقهاء المفسرين اي قصده الفقه التفسيري وليس الفقه اللي هو فقه الاحكام. ولهذا -
[00:50:40](#)

ايضا مجاهد كان بينه وبين عكرمة ومما حكا في اية وصار بينه مشكلة في قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها ارجعوا اليه في
تفسير الطبري تجدون كيف ان بعضنا ابن عباس يمكن ان يكونون كانوا يعني مثل عندهم مثل ما يكون بين الاقران ولكنه عالي القدر
- [00:51:00](#)

في التفسير. الضحاك ابن مزاحم البلخي عشان نفهم لماذا انتفست مئة وخمسة. في طبقة التلاميذ ابن عباس ولكنه لم يلقى احدا من
الصحابة. الضحاك. والسبب يبدو والله اعلم انه كان اول امر في بلخ ثم انتقل الى الشام - [00:51:20](#)

طبعا لما انتقل للشمس فيه احد من الصحابة ولم يلقى احدا من الصحابة كما قلت مع انه في هذه الطبقة. كثير من تفسيره اخذه عن
ابن عباس من الطريق الذي ذكره قبل قليل انه اخذ قالوا انه اخذ عن سعيد ابن جبير في الري لما كان سعيد بن جبير متواريا -
[00:51:40](#)

عن الحجاج لما كان سعيد بن جبير متوالي عن الحجاج التقى به الضحاك واخذ عنه التفسير ولذا كان يقول الضحاك يقول عن ابن عن
ابن عباس لا يضع ايش؟ الواسطة. وتعلمون ان رواية الضحاك عن ابن عباس تعتبر من روايات ايش الطعيفة؟ لان ابن لان الضحاك لم
يلقى - [00:52:00](#)

ابن عباس لم يلقى ابن عباس لكنه كما قالوا يعني في في كتب الرجال انه لقي سعيد بن جبير في الري واخذ عنه التفسير. وله هو
نفسه تفسير او اراء خاصة به غير التي روي عن ابن عباس. وقفت عند هذا السدي تكلمنا عنه ولا قرأتها - [00:52:20](#)
طيب ماشي اقرأ واما السدي رحمه الله فكان عامر الشعبي يطعن عليه وعلى ابي صالح لانه كان يراهما في النظر ثم حملت حسبك. ما
شاء الله. يعني رحم الله آ ابن عطية. وكان يورد جانب من - [00:52:40](#)

ويتركوا الجانب الاخر. السدي كان الشعبي يأتي اليه ويفرك اذنه ويقول تقرأ تفسر القرآن قال وانت لا تقرأه يعني انه لا تحفظه. وكما
قالوا كان يراه مقصرا في النظر. يعني يرى انه ليس اهلا لان يفسر القرآن. لما قيل قيل امامه - [00:53:00](#)

ان السد قد اوتي حظا من علم القرآن. قال لقد اوتي حظا من الجهل بالقرآن. ولكن نجد الرجل الثاني من اهل الكوفة العالم الثاني اللي
هو ابراهيم النخعي لان علماء الكوفة بعد طبقة تلاميذ ابن مسعود لان توفوا قديما وهذه فائدة تنتبهون لها - [00:53:20](#)
طبق التلاميذ ابن مسعود اللي هم فقهاء الستة الذين يذكرون من فقهاء آ الكوفة الذين تلقوا عن مسعود توفوا قديما. بعضهم توفي
في الطبقة الثانية او الطبقة الصغار الصحابة ثمانية وستين اثنين وستين اربعة وستين. توفي جل تلاميذ ابن مسعود - [00:53:40](#)

ولعل هذا احد اسباب عدم كثرة الرواية عنهم. الطبقة التي تليهم اللي هم كان فيها رأسان اه يعني كان فيها رأسان هما الشعبي

والنخعي. الشعبي كما تلاحظون قوله في السد. لكن النخعي كان يجلس السدي. ويقول انه ليفسر - [00:54:00](#)

تفسير القوم. يعني يقول ان تفسيره ليس مخالفا لتفسير آآ من حوله من الناس او من قبله من العلماء. فاذا في السد كان هناك من

يذمه الشعبي ولكن كان هناك ايضا من يمدحه وكان هناك من يمدحه. فكنتم اتمنى انه لو نقل الامام - [00:54:20](#)

هذا القول وذلك. اما الطعن على ابي صالح فهذا مشهور. الطعن على ابي صالح مشهور سواء عند الشعبي او عند غيره. ولهذا الرواية

المشهورة الكلبى عن ابي صالح عن ابن عباس معروف انها ايش؟ رواية اللي مسمى لسجة كذب. لكن لكن ابا لكن ابا صالح من اين

جاء؟ وهو - [00:54:40](#)

مولى ام هانى وكان في المدينة يروي عن ابن عباس. انه كان في اسف في مكة يروي عن ابن عباس. ابو صالح حصل له وخروج

قصري من مكة يعني ابعاد وطرد طرده ابن الزبير من مكة وتوجه الى اين - [00:55:00](#)

الكوفة. ونقول مهم جدا ايها الاخوة تنتبهون الى هذه الفائدة. اه وهي الرحلات او التنقلات التي كانت عند هؤلاء العلماء. هذه التنقلات

كان لها اثر في العلم عليهم. واثروا في نشر العلم. فمثلا الان سعيد بن جبير يعني بعض المعاصرين لما يقول المدرسة المكية -

[00:55:20](#)

يذكر فيها سعيد بن جبير. طيب انت الان لما تقول سعيد بن جبير من مدرسة مكية او من اهل مكة. انت تنظر الى كونه تلقى ابن

عباس او تنظر الى موطنه - [00:55:40](#)

موطن سعيد بن جبير اين؟ في الكوفة. فاذا المفترض ان يذكر في علماء ايش؟ الكوفة. واغلب حياته كانت في الكوفة. يعني اغلب

حياة سعيد بن جبير كانت في الكوفة وجل علمه كان في الكوفة. وانما كان يذهب الى ابن عباس يتلقى عنه العلم ثم يرجع. يذهب

اليه في اوقات الحج او غيره ثم يرجع - [00:55:50](#)

فاذا الان مثل سعيد بن جبير المفترض ان يكون من علماء الكوفة ولم اجد عند المعاصرين من جعل سعيد بن جبير كوفيا اغلبهم

ويجعلونه في اهل ايش؟ في اهل مكة بناء على من تلقى التفسير من ابن عباس. فهذا اذا يجب ان ينتبه له هذه الرحلات. فاذا الان لو

كنا نريد ان نتكلم عن ابي صالح سنقول - [00:56:10](#)

ان ابا صالح كان في اول امره مكيًا ثم صار في اخر امر ايش؟ كوفيا صار في اخر الامر كوفيا. ايضا كان كما قال الشعبي يطعن فيه

ويراه ايضا مقصرا آآ في الفهم نعم نكمل بعد ذلك - [00:56:30](#)

ثم حمل تفسير كتاب الله تعالى حدود كل خلف. والف الناس فيه كعبد الرزاق والمفضل وعلي بن ابي في طلحة والبخاري وغيرهم.

نعم طبعا الان الاسماء التي ذكرها ليست هي كل الاسماء او الاسماء المشهورة ايضا هي مجرد ذكر يعني ومجرد - [00:56:50](#)

كما ممكن نقول انها مجرد اه اه امثلة والا من المفترض ان لا يغفل جانب مقاتل ابن سليمان. مع ما قيل عنه من ان هذا الرجل كان من

اعلم الناس في زمانه يعني من اتباع التابعين من اعلم الناس في زمانه حتى قال الشافعي الناس عيال على ثلاثة في التفسير -

[00:57:10](#)

وذكر منهم مقاتل عينة على ثلاثة وذكر منهم مقاتل في التفسير. مقاتل في التفسير. وكتابه الان مطبوع بين يدينا وموجود يعني كتاب

مقاتل موجودها يدل على يدل على ما عنده من العلم في التفسير. ولم يخرج ايضا مقاتل في تفسيره عن الجماعة لانه نقل -

[00:57:30](#)

تفسيره عن مجموعة ذكرهم ثلاثين من التابعين ومن اتباع التابعين الذين نقل عنهم التفسير ذكرهم في اول كتابه. آآ اه عبد الرزاق

الصنعاني كما هو معروف مشهور بالحديث ولكن له كتاب صغير في التفسير اسمه - [00:57:50](#)

عبدالرزاق الصنعاني. واغلب هذا التفسير من طريق شيخه معمر عن قتادة يعني اغلب هذا التفسير عن قتادة. يعني جل تفسير عبد

الرزاق من طريق شيخه معمر. وعبد الرزاق توفي سنة مئتين واحد عشر. في الطبقة نفسها المفضل - [00:58:10](#)

اللي هو المفضل ابن سلمة لكنه متأخر آآ توفي سنة ثلاثمائة. علي ابن ابي طلحة في سنة مئة وستة واربعين وصحيفته مشهورة

والبخاري توفي سنة ميتين ستة وخمسين فاذا الامام كانه اختار او انتخب بعض هذه الاسماء لكن - 00:58:30
باب الفائدة. لو رجعنا الى علم التفسير سنجد ان علم التفسير كان علما مستقلا بذاته ولم يكن بابا من ابواب الحديث هذي فائدة
تنتبهون لها. لم يكن التفسير بابا من ابواب الحديد كما كان يقول الشيخ محمد حسين الذهبي رحمه الله تعالى. بل كان التفسير -
00:58:50

مستقلا بذاته. والدليل على ذلك حاضر شاهد شاهده هذه التراجم وهذه الكتب التي بين يدينا. لو سألتكم الان كم كتاب من كتب
الحديث؟ بوبت بابا في التفسير. كتب الحديث كم كثيرة اليس كذلك؟ خاصة الكتب التي على الابواب. اما المسانيد فلا. انا الان لو
كتب على - 00:59:10

مثل كتاب مالك وسعيد ابن منصور البخاري الترمذي ابو داوود ابن ماجة النسائي. اجمعوا كل هذه الكتب التي التي بوبت على
الابواب تتصورون كم كتاب يمكن ان نقول انها قد جعلت بابا للتفسير - 00:59:30

مم مصاري. انا بعد البحث والتنقيب ما وجدت الا خمسة سعيد المنصور في سننه والبخاري في صحيحه والترمذي في سننه
والنسائي في السنن الكبرى دون الصغرى وليس فيها كتاب التفسير. والحاكم في المستدرک لانه مشى على طريقة البخاري بالذات.
مسلم ذكر مجموعة من - 00:59:50

الاحاديث لكن كما يعلم او كما هو مشهور ان مسلما لم يبوب لم يذكر ابواب كتابه وانما بوبها من جاء بعده او بعض العلماء جاءوا بعده
فليس عندنا الان الا خمسة جعلوا التفسير بابا من ابواب الحديث. فكيف يقال ان اصل علم التفسير نابع من - 01:00:20
علم الحديث وان المحدثين كانوا جعلوه باب هذه المعلومة فيها اشكال كبير جدا بل هي خطأ محض. بل التفسير كان قائما قبل ان
يبدأ هؤلاء بتصنيف كتبهم واستمر بعد ان بدأوا تصنيف كتبهم ثم هم كتبوا او ادخلوا ابواب التفسير في كتبهم. عبد الرزاق الصنعاني
له - 01:00:40

كما نعلم ايش؟ كتاب المصنف وجعل كتاب التفسير مستقلا مع انه اورد في المصنف ابواب مرتبطة بالتفسير. آا ايضا وكيع بن الجراح
كتب كتابا خاصا في التفسير وهو توفي سنة مئة وسبعة وتسعين. ولو علي ابن ابي طلحة مئة وستة واربعين وله صحيفة مجاهد -
01:01:00

تفسير من ابن عباس سعيد بن جببر كتب التفسير. زيد ابن اسلم توفي مئة وستة وثلاثين كتبه تفسير. الظحاك ابن مزاحم ايضا اه
كتب التفسير سورة مقاتل من ام سليمان مئة وخمسين كتب التفسير. اذا عندنا مجموعة كبيرة جدا من العلماء كانوا يقصدون علم
التفسير على انه علم مستقل بذاته. لا علاقة له بعلم الحديث - 01:01:20

فاذا تداخله مع علم الحديث جاء ايش؟ متأخرا وليس متقدما. فعلم التفسير شيء وعلم الحديث او التصنيف الحديث شيء اخر هذا لا
يعني انه لا يوجد تداخل يوجد تداخل لكن لم يكن هو الاصل بل الاصل هو الانفصال بين العلمين. نعم. ثمان محمد ابن - 01:01:40
جرير الطبري رحمه الله جمع على الناس اشتات التفسير وقرب البعيد وشفى في الاسناد. ومن المبرزين في المتأخرين ابو اسحاق
الزجاج وابو علي الفارسي. فان كلاهما من خول. واما ابو بكر النقاش وابو جعفر النحاس - 01:02:00

فكثيرا ما استدرك الناس عليهما وعلى سننهما فكثيرا ما استدرك الناس عليهما وعلى سننهما في سقط لا لا قف عليهما
وابداً. فكثيرا ما استدرك الناس عليهما وعلى سننهما - 01:02:20

ابن ابي طالب رضي الله عنه وابو العباس المهدوي رحمه الله متقن التأليف وكلهم مجتهد مأجور رحمهم الله وجوههم. نعم. اه اما ابن
جرير فهذا لا يحتاج الكلام عليه. اه اقصد عنه لانه مشهور ومبرز وهو امام - 01:02:40

المفسرين بحق. اما ما ذكره آآ من آآ او من باب الفائدة لما قال انه جمع على الناس اشتات التفسير وقرب البعيد وشفى في الاسناد.
من المهم ان ننتبه الى المنهج العام الذي سار عليه الطبري من باب الفائدة. لا اريد ان اطيل في التعليق على هؤلاء الاعلام لاجل -

01:03:00

وقت الان لم يبق عندنا الا خمس دقائق لنقف الاستراحة. الطبري رحمه الله تعالى كان له عناية بالاسناد لكن لم يكن الاسناد مؤثرا في

فهم المعاني. بمعنى انه لم يعتمد على الاسانيد لفهم المعاني. او قل بعبارة اخرى انه لم - 01:03:20

تحرر وينتقد الاسانيد التي جاءتة وانما هي اسانيد مشهورة ومعروفة ومخارجها معروفة وان كان في بعضها ضعف ولكنها من حيث الجملة مما توارد عليه العلماء وقبلوه جملة. لكن اذا وقع اشكال في معنى من المعاني فانه رواية - 01:03:40

الرواية هذا هو الغالب في منهج الطبري. وليس كما يقول بعضهم انه ان الطبري استخدم اسلوب من اسند لك فقد حالك. لا الطبري لم يستخدم هذا الرسوم في التفسير. استخدمه نعم في في التاريخ؟ نعم. لانه اشار اليه. لكن في التفسير ابدأ اعتمد هذه المرويات على ما فيها. وضح - 01:04:00

وظف من جهة المعنى وليس من جهة صحة الاسناد من عدمه. يعني التصحيح والتضعيف كان متجها الى المعاني وليس الى الاسانيد. اه آ ابو اسحاق الزجاج والفارسي هما من المبرزين في علم النحو وليس في علم التفسير. بل ان ابا اسحاق الزجاج عمدة - 01:04:20

وبالتفسير على تفسير الامام احمد المفقود. وهو قد ذكر سنده في كتاب معاني القرآن ذكر سنده انه قال وجل وجل ما ذكرناه من التفسير فهو مما روينا عن عبد الله ابن احمد ابن حنبل عن ابيه من كتاب التفسير. فذكر هو - 01:04:40

اه ان التفسير الذي عنده مأخوذ منقول. فليس هناك تبرز بهذه الجهة. ولا كذلك ابو علي الفارسي المعتزل عنده تبرير في التفسير. وانما بروزه في علم آ النحو. آ ابو بكر النقاش وابو جعفر النحاس ابو بكر - 01:05:00

النقاش ايضا من من سيما خسفا آ عند المترجمين له وما قيل فيه ليس يعني فيه صواب وصحة اذا ما رجعنا الى تفسير النقاش. تفسير النقاش سليم ليس فيه اي اشكال. والمشكلات ذكرت في في عنه هي مما - 01:05:20

يحصل بين الاقران فانتشر هذا القول حتى صار النقاش كانه علامة سوداء في كتب في آ يعني عند المفسرين وهو ليس كذلك طلع على تفسيره يعلم انه كان من اهل السنة وانه لم يكن عنده اشكال ابدأ بل انما جاءه هذا الكلام من بعضهم وانتشر واشتهر حتى خفي - 01:05:40

على كثير من الناس آ هذا الرجل. وهو من من ائمة الاقرار. في رسالة اسمه كامل كذا الناجم. في عن نقاش ومنهجه في التفسير من رسالة رائعة وانتصر للنقاش ولكن مع الاسف كغيرها من الرسائل الجامعية التي تكون حبيسة كتب لا يعرف - 01:06:00

ولو خرج هذا الكتاب لا عاد لنا صورة مشرقة للنقاش غير ما يذكر في بعض كتب التراجم وما الشهر حتى انه في بعض الجامعات لما قدم تفسير النقاش للتحقيق انبرى بعض الناس يقولون هذا النقاش قيل عنه ان كتابه شفاء الصدور هو شفاء الصدور مع له اكثر من - 01:06:20

تفسير عموما وانه قد ملأه بالباطيل وليس هناك لا باطيل ولا خلاف في المعتقد ولا غيره. وكتابه موجود وشاهد على اه ابو جعفر النحاس هو يقول انه كثيرا ما استدرك الناس عليهما ما في احد الا استدرك عليه لكن هذا فيه اشارة الى التضعيف. لكن انا اقول لكم - 01:06:40

ان ابا جعفر النحاس من اكثر العلماء حسنا في التصنيف. ولهذا خذوها عني اي كتاب لابي جعفر النحاس اذا كنت طالب علم فاقتنع فانك ستجد فيه فوائد. هو من احسن المصنفين. سواء ان كان الف في - 01:07:00

شعر في بيان الشعر مثل شرح المعلقة او كتابه في معاني القرآن او كتابه في اعراض القرآن او كتابه في الناس المنسوخ هذه الكتب او كتابة في الوقت والابتداء لم اجد كتابا من كتبه الا وهو كتاب حسن وتصنيف مليح وفي فوائد كثيرة - 01:07:20

جدا. وكان قد اشتهر بهذا. انا عندي مقولة لكني ما ادري من اين جاءتي. ولم ابحت عنها انه هو رحمه الله كان اذا تكلم لا يحسن يعني عرضه ضعيف ولكنه اذا خلا بقلمه جود. اما اذا خلا بقلمه جود فهذا شاهده كتبه. يعني كتب عالية - 01:07:40

جدا جدا. لكن هذه العبارة الاولى ما اذكر من اين اخذتها قد تكون في بعض كتب التراجم. لكن يرجع اليها ايا كان المقصود الان كتبه او تأليفاته نفيسة وليست كما قال او كما آ اشار بن عطية في كون الناس ادرك عليهما اشارة لتضعيفهما بل هو والنقاش - 01:08:00

من العلماء المحررين والمجيدين. مكي بن ابي طالب وابن عباس المهدي ايضا من العلماء الذين كانوا كانوا يعتمدون على والتحرير

والتحريرات التي عندهم ايضا لهم تحريرات خاصة بهم. ولكن كتبهم لم تبرز عندنا الان لم تخرج الا قريبا يعني كتاب خاصة كتاب مكة
طبع مؤخرا - 01:08:20

وكتاب المهدوي اللي هو التحصيل لا زال لا يزال يحقق في رسائل جامعية ولعله يخرج فاذا قرئ فيهما واستقرأ ما فيهما يمكن ان
يعرف مدى او قيمة كتاب مكي ابن ابي طالب آ وكذلك كتاب آ المهدوي. ولعلنا نقف آ عند هذا. آ عندنا الان الساعة - 01:08:40
الخامسة والربع عندنا استراحة لمدة ربع ساعة تقريبا يعني ان شاء الله نبدأ الساعة الخامسة والنصف ونكمل ما تبقى ان شاء الله من
هذه المقدمة ان تمكنا من انتهاء المقدمة قبل المغرب فيها وان لم يكن فسنضطر ان نأخذ ان شاء الله ايضا بعد المغرب باذن الله تعالى -

01:09:00

- 01:09:20